مقدمة الناشر

بين يـدينا كتـاب "مفـاهيم ينبغي أن تصـحح" وهـو كتـاب تعتـبر مطالعتـه وتـدوين فوائـده من ضـرورات العصر لكل حامل همّ أمتـه، ولا ينفـك هـذا الكتـاب أن يكون دليلا للعاملين والباذلين والمسابقين لنهضة هـذه الأمـة واسـتعادة مجـدها، ولا ينفـك أن يتصـل اتصـالا مباشـرا مـع الكتـاب الـذي خطـه محمـد قطب لنفس الهدف وبنفس الروح المسـتعلية بإيمانهـا على الكفـر، كتاب "واقعنا المعاصر"، مـا يجعـل من الكتـابين معـا، ذخـيرة علميــة وعمليــة، على كــل مســلم ومســلمة الاستقاء من معين حكمتهما ومتانة طرحهما.

ولأن البناء لا يستقيم إلا على أسس متينة وصــلبة، فكذلك العمل الجهادي والإسلامي عموما لا يستقيم إلا على المفاهيم الصحيحة السليمة، وهذه الانطلاقـة هي التي ستضمن تكاتف الجهـود وتوحـد الصـفوف وجـني الثمــار المرجــوة من كــل بــذل وتضــحية وهي الــتي سـتكفل رأب الصـدع وسـد ثغـرات الفرقـة والاختلاف في صفوف العاملين لهذه الأمة.

وللأسف فقد عـانت الأمـة الإسـلامية على طـول خـط الانحراف الطويـل الأمـرين، وتجـاوز الانحـراف جـانب السلوك لينخر في المفاهيم، كل مفاهيم الإسلام على

رأسها قضية التوحيد. ولن تتجاوز الأمة مرحلة الضعف التي تمر بها حتى تصحح المفـاهيم الـتي تجتمـع عليهـا بنور من كتاب الله وسنة نبيّه صـلى اللـه عليـه وسـلم وميراث السلف الصالح.

فـاللهم انفـع بكتـاب محمـد قطب، وأنـر بـه البصـائر والعقول، واكشف الغمة عن هذه الأمة، وأبرم لها أمر رشد، يُعزُّ فيه أهل الإيمـان، ويُـذلُّ فيـه أهـل الكفرُ والنِّفاقُ والدعاةُ إليه.